



مديرة مكتبة الجامعة الأمريكية في الكويت أسماء الكنعان

الكنعان لـ «الأنباء»: مكتبة الـ AUK موسوعة ثرية بآلاف الكتب والمراجع المطبوعة والإلكترونية

أجرت الحوار: الأم خليفة

تأسست مكتبة الجامعة الأمريكية في الكويت منذ 12 عاما لتضم أكثر من 42 ألف كتاب، إلى جانب آلاف الكتب الإلكترونية. وعلى مدار السنين السابقة تم تطوير مباني مكتبة الجامعة الأمريكية وبنيتها التكنولوجية من أجل تلبية الاحتياجات الأكاديمية والتكنولوجية المتنامية لمجتمع الجامعة في الكويت. «الأنباء» التقت مديرة مكتبة الجامعة الأمريكية في الكويت أسماء الكنعان التي تحدثنا عن أبرز ما توفره الجامعة من خدمات للطلبة والأساتذة على حد سواء لتأمين المراجع الدراسية والخدمات البحثية التي تساعد في الحصول على المعلومات التي يحتاجونها. إلى جانب الكتب المنوعة التي تساهم في إثراء مخزونهم الفكري والثقافي. وفي الوقت الذي أكدت فيه الكنعان أن أبواب المكتبة مفتوحة لجميع الاقتراحات التي من شأنها أن تحقق التطوير. تحدثت عن مشروع الأرشيف الإلكتروني الذي أطلقته المكتبة مؤخرا والذي هو عبارة عن مستودع رقمي إلكتروني يحتوي على الإنتاج الفكري للأساتذة وموظفي الجامعة من كتب وأبحاث وإصدارات ومشاريع أبحاث الطلاب المميزين إلى جانب أخبار الجامعة والتغطيات الإعلامية والتي يتم وضعها أون لاين وتكون متاحة للجميع. وهذه السطور تحمل تفاصيل اللقاء:

المؤتمرات البحثية وفصول الكتب وغيرها وعملنا مع الكليات والإدارات لتحديد المحتوى الذي سوف يتم إدراجه تحت الأرشيف الإلكتروني مما سوف يوفر لمجتمع الجامعة إمكانية الحصول على المزيد من المصادر والموارد العملية.

والمشروع عبارة عن مستودع رقمي إلكتروني يحتوي على الإنتاج الفكري للأساتذة وموظفي الجامعة من كتب وأبحاث وإصدارات حيث حرصنا على تجميعها في مستودع إلكتروني يتم وضعه أونلاين ويكون متاحا للجميع، ويشمل أيضا المستودع الرقمي مشاريع أبحاث الطلبة المميزة والتغطية الإعلامية لأخبار الجامعة عبر السنوات الماضية بالإضافة إلى أن المستودع سيستعمل على دليل الطالب ومجلة الجامعة الرسمية وأيضا مجلة الطلبة والمرحلة الثانية من المشروع ستتضمن كافة الأخبار والتغطيات الصحافية والإعلامية للجامعة الأمريكية في الكويت.

في ختام الحوار ما أبرز الأمور التطويرية الموسوعة على أجنحة عملكم خلال الفترة المقبلة؟

● هناك الكثير من الأمور التطويرية في أجنحة عملنا أبرزها تطوير الموقع الإلكتروني للمكتبة بما يجعل الطالب يصل لما يريده بسرعة وسهولة بالغة، كما أننا نبحت دوما عن الجديد والمفيد للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، ونحاول جديا التعاون مع فئات عدة في المجتمع بهدف تنظيم الأنشطة الثقافية، وقد نظمنا مؤخرا معرضا داخل المكتبة بمناسبة يوم المرأة العالمي تضمن صورا وأخبار لأبرز النساء سواء في الكويت أو على مستوى الوطن العربي وعلى مستوى العالم كذلك والهدف من المعرض كان لتسليط الضوء على النساء المتميزات حول العالم في مختلف القطاعات.

ننظم ورش عمل تدريبية يقدمها ناشرون عالميون لتدريب الباحثين على كيفية نشر أعمالهم

اليوم المفتوح لمجتمع الجامعة لكسر روتين الدراسة وتقديم أنشطة ثقافية

مشروع الأرشيف الإلكتروني الذي أطلق مؤخرا مستودع رقمي يحوي الإنتاج الفكري للأساتذة والموظفين من كتب وأبحاث وإصدارات

اليوم المفتوح الذي اختتم بإداء موسيقى مميز لفريق (HASHTAGS) وهي فرقة موسيقية محلية تضم عددا من طلبة الجامعة الأمريكية في الكويت.

وحضر أيضا اليوم المفتوح الشركاء الدوليين للمكتبة ومقدمي الموارد الأكاديمية الراجعة للمسابقات والجوائز وقدموا المواد الترويجية وعروض قصيرة لقواعد البيانات المتوفرة في مكتبة الجامعة الأمريكية في الكويت وقد قدمت نسج (مسورد رئيسي لمنتجات المكتبة في المنطقة) الجائزة الأولى وكانت عبارة عن Ipad Air، بينما قدمت مجموعة فيرتوس المتمثلة في كل من سيج وليكسس نيكسس أميرال جائزة كيندل فاير Kindle.

اقتراحات للتطوير كمديرة للمكتبة هل تحرصين على الاستماع لمقترحات وآراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس من أجل التطوير؟ وما آلية تواصلكم مع المجتمع الجامعي؟

● مكاتبنا مفتوحة دائما للجميع في أي وقت ولكل طالب وأستاذ جامعي وموظف بالجامعة له الحق بزيارة المكتبة وتقديم كافة المقترحات، كما أن لدينا لجنة من خلالها نستلم كافة المقترحات حيث إنها تضم ممثلين من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين وأيضا نرغب في الاستماع إلى المقترحات من أجل التطوير والتحديث.

مشروع الأرشيف الإلكتروني ماذا بشأن مشروع الأرشيف الإلكتروني الذي تم إطلاقه مؤخرا في المكتبة؟ وما فكرته وما أهدافه وما المراحل التي تم تحقيقها حتى الآن؟

● إن مشروع الأرشيف الإلكتروني يشمل مجموعة واسعة من المواد التي تعكس الثروة الفكرية للجامعة مثل المقالات الصحافية وأوراق

ونساعدهم على استكمال أبحاثهم، كما أن أعضاء هيئة التدريس يتعاونون مع المكتبة في تقديم ورش العمل للطلاب لتعليم الطلبة على استخدام المصادر المتخصصة والإلكترونية.

اليوم المفتوح نظمت مؤخرا الجامعة يوما مفتوحا لأعضاء مجتمع الجامعة الأمريكية في الكويت، فهل أطلعتنا على هذا النشاط؟

● نحرص سنويا على تنظيم يوم مفتوح لمجتمع الجامعة، ونقدم من خلاله أنشطة ترفيهية على مدار اليوم لكسر روتين الدراسة والعمل، إلى جانب تقديم أنشطة ثقافية ومسابقات منها مسابقة «العجلة الدوارة» وهي عبارة عن أسئلة حول المصادر الموجودة في مكتبة الجامعة تبعتها تشغيل لوح العجلة الدوارة لاختيار الجائزة و«عرض المفكرين» وهي لعبة تتطلب من المشاركين التعرف على شخصيات أدبية استنادا إلى سلسلة من الأسئلة، بالإضافة إلى فقرة السحوبات التي سمحت للحضور فرصة الفوز بإياد KINDLE وقسائم مشتربات.

وتم تقديم جوائز للفائزين في تلك المسابقات، كما تم تنظيم معرضا للملصقات التي صدرت بواسطة برنامج اللغة الإنجليزية (IEP)، وأول سنة خيرة (FYE)، وحضر اليوم المفتوح عدد من ممثلي الناشرين العالميين وشاركوا في فعاليات اليوم المفتوح وقدموا آخر إصداراتهم. وفي الواقع الهدف من اليوم المفتوح تعريف المجتمع الجامعي بالتطورات التكنولوجية والتسهيلات التي توفرها مكتبة الجامعة لزمائهم.

وتخللت الأنشطة عروض أون لاين وورش عمل خاصة بالكتب الإلكترونية وقواعد البيانات، وكان الحضور قويا من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والموظفين واستمتعوا بفعاليات



(محمد ماشم)

خدمة الطلاب والأساتذة ما أبرز الخدمات التي توفرها المكتبة لروادها من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس؟

● توفر الكثير من الخدمات البحثية التي تساعد الطلبة في الحصول على المعلومات، وأيضا نستقبل طلبات الطلاب بالكتب أو المحتويات التي يحتاجونها وغير متوفرة في المكتبة حيث نقوم بمحاولة توفير تلك الطلبات من خلال استعارتها من أي جهة تتواجد لديها تلك الكتب، كما أننا توفر الغرف الدراسية داخل المكتبة وأجهزة الكمبيوتر.

هل المكتبة تخدم فقط الطلبة أم أيضا أعضاء هيئة التدريس بإمكانهم الاستفادة من الخدمات المقدمة؟

● المكتبة تخدم الطلبة وأعضاء هيئة التدريس والموظفين، وبالنسبة لأعضاء هيئة التدريس نوفر لهم خدمات بحثية ونبحث لهم عن المصادر، كما أننا نقوم بشراء الكتب التي تخدم أبحاثهم الخاصة

تسجيل الكتاب المستعار وتحديد موعد إعادته إلى المكتبة، كما أن لدينا تطبيقا على الهواتف المحمولة خاص بالمكتبة ويمكن الطالب من خلاله أن يبحث عن الكتاب الذي يحتاجه، ونحن نوفر كل التسهيلات من أجل مساعدة الطلبة على سرعة الحصول على المعلومات التي يحتاجونها دون عناء وتوفيرا لوقتهم ومجهودهم.

التعاون مع الناشرين ما أبرز التطورات التي طرأت على المكتبة في الفترة الأخيرة سواء من حيث محتوى الكتب أو المبنى أو أي إضافات أخرى؟

● نحرص دائما على التطوير والتحديث والتحديث لاسيما أننا نعيش في عالم متسارع ومتطور، كما نحرص دائما على توفير أحدث أجهزة الكمبيوتر والطابعات بالإضافة إلى أننا تعاوننا مع مجموعة كبيرة من الناشرين لتوفير كتب إلكترونية، كما قمنا بعمل تحديثات في الوحدات الدراسية المفردة بالمكتبة والتغييرات مستمرة في كل عام دراسي، ومن الأمور التطويرية كذلك تنظيم ورش عمل قام بتقديمها ناشرون عالميون حيث قاموا بعمل ورش تدريبية لتدريب الباحثين على كيفية نشر الأبحاث العلمية.

المكتبة تشمل 42 ألف كتاب مطبوع و140 ألف كتاب إلكتروني

نوفر كل التسهيلات من أجل مساعدة طلابنا للحصول على المعلومات دون عناء

خدمة الاستعارة الذاتية توفر للطالب الكتاب الذي يريده في 3 دقائق عبر جهاز خاص

في البداية نود أن تعطينا نبذة عن نشأة وتأسيس المكتبة بالجامعة الأمريكية في الكويت؟

● تأسست المكتبة مع نشأة الجامعة الأمريكية في الكويت عام 2004 وبدأت بحجم أصغر عما هي عليه الآن فيما يخص عدد الكراسي والطاولات والغرف الدراسية، وبدنا بنحو 3000 كتاب وعلى مدى السنوات زاد عدد الكتب حتى وصلنا إلى ما يفوق الـ 42 ألف كتاب مطبوع.

هل الكتب تخدم فقط التخصصات الدراسية بالجامعة أم هناك كتب لمواضيع مختلفة تفيد الطلبة في الاطلاع والثقافة؟

● الكتب المتوفرة تخدم في المقام الأول المقررات الدراسية التي تدرس بالجامعة بمختلف تخصصاتها، ولكن أيضا نهتم بإثراء المكتبة بكتب تتعلق بموضوعات مختلفة من أجل تنمية الوعي الثقافي لدى الطلبة، كما لدينا مجموعة من الروايات العالمية والكتب الحائزة على جوائز عالمية.

مراجع إلكترونية متنوعة نود تسليط الضوء على إدخال التكنولوجيا إلى مكتبة الجامعة؟

● في الواقع التكنولوجي تشكل أهمية بالغة خصوصا في عصرنا الحالي حيث إن الجيل الجديد يعتمد على الوسائل التكنولوجية بصورة كبيرة. والمكتبة توفر مجموعة من أجهزة الكمبيوتر ونحو 140 ألف كتاب إلكتروني بالإضافة إلى المراجع الإلكترونية، وأيضا لدينا خدمة الاستعارة الذاتية فالطالب الذي يحتاج إلى استعارة كتاب لم يعد يذهب إلى الموظف وتقديم طلب استعارة، وإنما يتم ذلك عبر جهاز يقوم الطالب من خلاله بإدخال نسخة بطاقته الجامعية والكتاب الذي يريد استعارته، وخلال 3 دقائق يحصل على ورقة تضم كافة البيانات التي يحتاجها من



أحدث أجهزة الكمبيوتر وغرف دراسية تؤمنها المكتبة للطلاب



عدد من الطلاب يطالعون الكتب والمراجع التي توفرها المكتبة لهم